

---

## أساليب التنشئة الأسرية وعلاقتها باتخاذ القرار لدى الأبناء المراهقين\*

### إعداد

أ.د/ ربيع محمود نوفل

أستاذ ورئيس قسم إدارة المنزل والمؤسسات  
كلية الاقتصاد المنزلي – جامعة المنوفية

أ. أميرة محمد عبد الله محمد

باحث ماجستير

أ.د/ الحسينى رجب ربحان

أستاذ إدارة المنزل المتضرغ  
كلية التربية النوعية جامعة المنصورة

د. حنان حنا عزيز

مدرس بقسم الاقتصاد المنزلي  
كلية التربية النوعية- جامعة المنصورة

مجلة بحوث التربية النوعية - جامعة المنصورة

عدد (٣٢) - أكتوبر ٢٠١٣

---

\* بحث مستل من رسالة ماجستير

---



## أساليب التنشئة الأسرية وعلاقتها باتخاذ القرار لدى الأبناء المراهقين

إعداد

أ.د/ربيع محمود نوفل\*\*

أ.د/الحسيني رجب ريجان\*

أ. أميرة محمد عبد الله محمد\*\*\*\*

د. حنا حنا عزيز\*\*\*

### المقدمة والمشكلة البحثية :

تعتبر المشكلات الأسرية من أهم مشاكل سن المراهقة فالمناخ الأسري يعتبر عاملاً هاماً في تشكيل شخصية الأبناء المراهقين وتكوين اتجاهاتهم وميولهم ونظرتهم للحياة وفي أسلوب إتخاذ الأبناء المراهقين لقراراتهم وفي تحقيق أهدافهم وطموحاتهم .

ويتوقف نمو شخصية الأبناء في مرحلة المراهقة على المراحل التي سبقتها ، كما يتوقف كذلك على النضج اللازم بالمرحلة ، ويتم النضج إذا توافرت الظروف البيئية المناسبة والتنشئة الأسرية السليمة وخبرات الوالدين في تنشئة أبنائهم لتحقيق الكفاءة في تربية الأبناء وبالتالي تزداد فرصة النجاح في العلاقات الاجتماعية ، وخلق أبناء ذو شخصية تتميز بالإستقلالية والإعتماد على النفس والقدرة على إتخاذ القرارات (جلال ، ١٩٨٥ : ٣٧ - ٣٨) .

ويركز مجال العلاقات الأسرية على أهمية الأسرة ، فهي نظام اجتماعي له تقاليده الخاصة وله نفعه بالنسبة للمجتمع الكلي وبالنسبة للأبناء وذلك لأن الأبناء في الأسرة لهم حاجاتهم الخاصة مثل التعبير عن الذات ، فالأسرة كجماعة وظيفية تزود أعضائها بكثير من الإشباع الأساسية من بينها توافر الحب بين الزوجين ، وبين الآباء والأبناء ، فالأسرة هي الخلية البنائية الأولى في المجتمع ، وليس معنى ذلك أنها أساس وجود المجتمع فحسب ، بل هي مصدر الأخلاق والدعامة الأولى لضبط السلوك ، وهي الإطار الذي يتلقى فيه الإنسان أول دروس الحياة الاجتماعية (المالك ، نوفل ، ٢٠٠٦ : ٧) .

كما تعد الأسرة أول وأهم وسيط لعملية التنشئة الأسرية ، فأسرة الفرد تحدد هويته الاجتماعية ومركزه الاجتماعي على أساس وضعها في المجتمع . كما يؤثر مركز الأسرة اقتصادياً واجتماعياً على الفرص المتاحة لنمو الأبناء جسماً وعقلياً واجتماعياً وانفعالياً ، وعلى أنواع وأساليب التنشئة الأسرية التي تنتقيها الأسرة وتستخدمها مع أبنائها (الكندري ، ١٩٩٢ : ١٧) .

\* أستاذ إدارة المنزل المنفرغ - كلية التربية النوعية جامعة المنصورة

\*\* أستاذ ورئيس قسم إدارة المنزل والمؤسسات - كلية الاقتصاد المنزلي - جامعة المنوفية

\*\*\* مدرس بقسم الاقتصاد المنزلي بكلية التربية النوعية - جامعة المنصورة

\*\*\*\* باحث ماجستير

وتقوم عملية التنشئة الأسرية على ضبط سلوك الفرد وكفه عن الأعمال التي لايقبلها المجتمع وتشجيعه على ما يرضاه منه حتى يكون متوافقاً مع الثقافة التي يعيش فيها وذلك عن طريق التنشئة السوية للأبناء والتي تمنحهم الحرية والديمقراطية واحترام شخصية الأبناء فهذا هو الأسلوب الذي يحقق الأمان النفسى ويقوم على أساس الحب والقبول والاستقرار، أما الأساليب الغير سوية فهي التي تدمر شخصية الأبناء وتقضى على طموحاتهم (المالك، نوفل، ٢٠٠٦: ٨٢ - ٨٥).

وتعتبر إدارة المنزل أحد مجالات الدراسة لعلم الاقتصاد المنزلى بل هي فى الواقع تمثل العمود الفقرى والركيزة الأساسية لهذا العلم، كما تعد إدارة المنزل القوة المحركة التي يتم بها إنجاز مسئوليات ربة الأسرة بجميع جوانب حياة الأسرة الاقتصادية والاجتماعية والنفسية، وفى سبيل ذلك تستخدم ربة الأسرة ما لديها من معرفة وخبرة وقدرات فى حل المشكلات الأسرية والمنزلية اليومية التي تواجهها وفى التغلب على الصعوبات التي تعترضها (نوفل، ٢٠٠٦: ٢٠٣).

ويعتبر ممارسة السلوك الإداري من المهارات الأساسية المرتبطة بتنمية القدرات الإدارية للأبناء و من العمليات الاجتماعية التي تقوم بها الأسرة المتعاونة، والتي يشترك فيها جميع أفرادها فى تحقيق أهدافها وإشباع حاجاتها، كما أنها تتطلب إجراء ممارسات إدارية تقوم على عمليات عقلية وذهنية يترتب عليها أنظمة يقوم بها الفرد فى محيط الأسرة أو خارجها، إذ يتم من خلالها توجيه موارد الأفراد، كما أنها الوسيلة التي تهيئ المناخ الديمقراطي للعلاقات الأسرية بين الآباء والأبناء أي المشاركة فى اتخاذ القرارات وتحمل مسئوليات الأسرة عند قيامها بوظائفها المختلفة (الزهرانى، ٢٠٠٧: ٦٤).

وعلى ذلك يكتسب الفرد السلوك الإداري من الأسرة سواء بالتقليد أو بالتلقين أو من خارج الأسرة من خلال الدراسة فيمارسه في حياته داخل الأسرة وخارجها وإذا كانت الإدارة هي وسيلة الفرد في تحقيق أهدافه ومتطلباته المختلفة. فعن طريق مشاركة المراهقين في الإدارة المنزلية داخل الأسرة يمكن الوصول بالأسرة إلي الاستقرار والسعادة المرجوة عن طريق تحقيق متطلبات الأسرة المختلفة (الشامي، ٢٠٠٠: ٣٣).

كما أن مشاركة الأبناء فى تحمل المسئوليات الأسرية تساعدهم على اكتساب القيم والاتجاهات المرتبطة بالاستغلائية والاعتماد على النفس، كما تعمل على توطيد وتوثيق العلاقات الأسرية، هذا إلى جانب أنها تمكنهم من اكتساب القيم والسلوكيات التي تساعدهم على مواجهة ومقابلة ما يواجهون من صعوبات ومغريات فى الحياة.

ويعتبر اتخاذ القرار عملية قديمة قدم الحياة ذاتها فهو قلب العملية الإدارية وأساسها ويتوقف نجاح الفرد أو الأسرة فى إدارة شئونها إلى حد كبير على مدى سلامة ورشد القرارات التي يتم إتخاذها، فإدارة الإمكانيات المتاحة لاستخدام الأسرة تسيير خلال مراحل، فى كل مرحلة يوجد عدد من المتطلبات والاختيارات ولا بد لمواجهة المواقف والمشكلات من قرارات تتجدد وتتعدل دائماً وفقاً للظروف المتغيرة وبهذا تختلط الإدارة مع إتخاذ القرار فى كل وقت عبر الزمن (نوفل، ٢٠٠٦: ٢١٣).

كما يعد إتخاذ القرارات قلب العملية الإدارية ، وما القرارات إلا دراسة لكافة نواحي الحياة الأسرية ، فعملية الشراء والبيع تحتاج إلى إتخاذ قرارات ، وتأثير المنزل يحتاج إلى إتخاذ قرارات ، وشراء الأطعمة يحتاج إلى إتخاذ قرارات ، الخطبة والزواج تحتاج إلى قرارات ، إذ كل من شأنه إضافة السعادة والحياة الهنية على الأسرة يحتاج إلى قرارات لذا فإن أفضل الأسس وأصوب القرارات عن طريقها يتم تحقيق الأهداف المنشودة (ريحان ، ٢٠٠٦ : ١٤) .

**ومن هنا جاءت مشكلة الدراسة الحالية للإجابة علي التساؤل التالي :**

ما العلاقة بين أساليب التنشئة الأسرية وإتخاذ القرار لدى الأبناء المراهقين ؟ ويندرج تحت هذا التساؤل مجموعة من التساؤلات الفرعية والتي تشمل :

١. ما العلاقة بين أساليب التنشئة الأسرية وإتخاذ القرار لدى الأبناء المراهقين ؟
٢. هل توجد فروق بين التخصصات العملية والتخصصات النظرية في كل من أساليب التنشئة الأسرية وإتخاذ القرار ؟
٣. هل توجد فروق بين الذكور والإناث في كل من أساليب التنشئة الأسرية وإتخاذ القرار ؟
٤. هل يوجد تباين بين طلاب الجامعة عينة الدراسة في أساليب التنشئة الأسرية وإتخاذ القرار تبعاً لمستوى تعليم الأم ؟

### **أهداف الدراسة :**

تهدف الدراسة بصفة رئيسية إلى دراسة العلاقة بين أساليب التنشئة الأسرية وإتخاذ القرار لدى الأبناء المراهقين وينبثق منه مجموعة من الأهداف الفرعية التالية :

١. التعرف على العلاقة بين أساليب التنشئة الأسرية ومجالات إتخاذ القرار لدى الأبناء المراهقين .
٢. دراسة الفروق بين التخصصات العملية والتخصصات النظرية في كل من أساليب التنشئة الأسرية ومجالات إتخاذ القرار .
٣. الكشف عن الفروق بين الذكور والإناث في كل من أساليب التنشئة الأسرية ومجالات إتخاذ القرار .
٤. دراسة التباين بين طلاب الجامعة عينة الدراسة في أساليب التنشئة الأسرية وإتخاذ القرار تبعاً لمستوى تعليم الأم .

### **أهمية الدراسة :**

١. تكمن أهمية البحث في تناول جانب رئيسي في حياة الأسرة وهو العلاقة بين الآباء والأبناء وأسلوب التنشئة الأسرية والذي ينعكس على شخصيات الأبناء وسلوكهم .
٢. التنبيه على بعض المشكلات الاجتماعية الناتجة عن أساليب التنشئة الأسرية الغير سوية والتي لا يمكن حلها إلا بتعديل هذه الأساليب.

٣. التركيز على فئة الشباب فى المرحلة الجامعية لأنهم عماد الأمة ومستقبلها وتذليل العقبات التى تحول دون إكسابهم السلوك الإدارى السليم وخاصة تحمل المسئولية والقدرة على إتخاذ القرار .

٤. تقديم عدد من التوجيهات التربوية لإرشاد الآباء ، والأمهات ، والمربين فى كيفية التعامل مع الأبناء فى هذه المرحلة .

## مصطلحات الدراسة :-

### ١. أساليب التنشئة الأسرية :

هى الإجراءات والأساليب التى يتبعها الوالدان فى تطبيع أو تنشئة أبنائهم إجتماعياً ، أو تحويلهم من مجرد كائنات بيولوجية إلى كائنات إجتماعية وما من إتجاهات توجه سلوكهم فى هذا المجال ( قناوى ١٩٩٦ : ٧٥ ) .

وتعرف اجرائياً بأنها مجموعة من الأساليب التى يتبعها الوالدين فى تنشئة أبنائهم عبر مراحل الحياة المختلفة والتى تعمل على تشكيل شخصية الأبناء سواء فى الإتجاه الإيجابى أو السلبى ، وذلك من خلال عملية التفاعل التى تتم بين الوالدين والأبناء .

• بعد الديموقراطية / التسلسل : إتباع الأسلوب الذى يقوم على أساس إحترام الآراء والحوار والتشاور مع الأبناء ومشاركتهم فى إتخاذ القرار والتحلى بروح التسامح والتعامل المرن معهم بعيداً عن التسلسل والسيطرة والقسوة والتى قد تدفع الأبناء إلى العدوان والعنف والإستسلام للوالدين خوفاً من العقاب .

• بعد المساواة / التفرقة : تنشئة الأبناء وتربيتهم من خلال التعامل معهم جميعهم بنفس الفرص المتكافئة فى الإهتمام والرعاية والحب والعطف وعدم التمييز بينهم فى الجنس أو السن أو الترتيب الميلادى أو أى سبب آخر وذلك لخلق ابن ذو شخصية متزنة قادرة على إتخاذ القرار والتكيف فى المواقف الحياتية المختلفة .

• بعد الإتساق / التذبذب : إتفاق الوالدين على إتباع الأساليب السوية فى تنشئة أبنائهم من أجل الحصول على الإستقرار النفسى لهم والبعيد عن الإختلاف والتناقض فى مواقف الوالدين فقد يصدر موقف عن الوالدين يكون مقبولاً فى وقت ومرفوضاً فى وقت آخر وقد يتساهل أحدهما بينما يتشدد الآخر وهذا يؤدى بدوره إلى الإضطراب فى سلوك الأبناء .

• بعد الثواب / العقاب : مكافأة الأبناء عندما يصدر منهم مواقف مقبولة وذلك لدعم السلوك المقبول وعدم إهمالهم والمبالغة فى عقابهم إعتقاداً من الوالدين أن العقاب وسيلة هدفها تدريب وتعويد الأبناء الطاعة والنظام وهذا قد يؤدى إلى شعور الأبناء بالظلم الدائم .

• بعد الدفاء الإنفعالى / إثارة الألم النفسى : إتباع الأسلوب الذى يقوم على أساس إكساب الأبناء الحب والعطف والرعاية والتقبل سواء لنواحي الضعف أو القوة وكذلك عدم تأنيب الأبناء وإثارة مشاعر الذنب لديهم والتقليل من شأنهم الذى يؤدى إلى شعور الأبناء الدائم بالألم والنقص ويفقدون الثقة فى النفس .

## ٢. إتخاذ القرار :

هو البت النهائي والإرادة المحددة لصانع القرار، بشأن ما يجب فعله وما لا يجب ، للوصول لوضع معين ، والى نتيجة محددة ، والقرار مسار فعل يختاره المقرر، باعتباره أنسب وسيلة متاحة أمامه ، لإنجاز الهدف أو الأهداف التي يبتغيها ، أو لحل المشكلة التي تشغله (عباصرة وحجازين ، ٢٠٠٦ : ٢٨) . ويعرف إجرائياً بأنه قدرة الفرد على التنسيق بين مجموعة من البدائل والاحتمالات المختلفة واختيار أفضلها لتحقيق الأهداف المنشودة في ضوء إمكانياته المادية والبشرية المتاحة .

- إتخاذ القرار في مجال الدراسة : قدرة الفرد على إتخاذ القرار في مجال الدراسة وحرية في اختيار أسلوب التعليم دون أى تدخل من الآخرين .
- إتخاذ القرار في مجال الأكل : قدرة الفرد على إنتقاء نوع الغذاء الصحى المفضل لديه ورفضه لأى غذاء لا يفضل ، وقدرته على احترام آداب وسلوكيات الطعام .
- إتخاذ القرار في مجال الملابس : قدرة الفرد على اختيار وشراء ملابسه بنفسه ، والتميز بين ما يناسبه وما لا يناسبه .
- إتخاذ القرار في مجال قضاء وقت الفراغ : قدرة الفرد على إستغلال وقت فراغه الإستغلال الأمثل .
- إتخاذ القرار في مجال اختيار الأصدقاء : قدرة الفرد على اختيار أصدقائه بنفسه والتعامل معهم بكفاءة وفعالية .
- إتخاذ القرار في مجال المصروف الشخصى : قدرة الفرد على تحديد الطرق الإيجابية لإنفاق مصروفه الشخصى دون أى مساعدة من أحد .

## ٣. مرحلة المراهقة :

هى الفترة التى تلى الطفولة وتقع بين البلوغ الجنسى وسن الرشد وفيها يشعر الفرد بتغيرات أساسية واضطرابات شديدة فى جميع جوانب نموه الجسمى والعقلى والاجتماعى والإنفعالى ، وينتج عن هذه التغيرات والإضطرابات مشكلات كثيرة متعددة تحتاج إلى توجيه وإرشاد من الكبار المحيطين بالمراهق (محمود ، ١٩٨١ : ١٥) .

وتعرف إجرائياً بأنها مرحلة يمر بها الأبناء والتى يظهر فيها تغيرات فى مظاهر النمو المختلفة (الجسمية والفسيوولوجية والعقلية والاجتماعية والانفعالية والدينية والخلقية) وتتميز بالتجدد المستمر ، ويتعرض الأبناء فيها الى مجموعات من الصراعات الداخلية والخارجية .

## فروض الدراسة :

١. لا توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين المتغيرات الكمية لعينة الدراسة وكلاً من أساليب التنشئة الأسرية وإتخاذ القرار لدى الأبناء المراهقين .
٢. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين التخصصات العملية والتخصصات النظرية فى كلاً من أساليب التنشئة الأسرية و إتخاذ القرار.

٣. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في كلاً من أساليب التنشئة الأسرية و اتخاذ القرار .

٤. لا يوجد تباين دال إحصائياً بين طلاب الجامعة عينة الدراسة في أساليب التنشئة الأسرية واتخاذ القرار تبعاً لمستوى تعليم الأم .

#### منهج الدراسة :-

تتبع الدراسة المنهج الوصفي والتحليلي وهو المنهج الذي يقوم علي الوصف الدقيق والتفصيلي للظاهرة أو موضوع الدراسة أو المشكلة قيد البحث وصفاً كمياً Quantitative أو وصفاً نوعياً Qualitative وبالتالي فهو يهدف أولاً إلى جمع بيانات ومعلومات كافية ودقيقة عن الظاهرة ومن ثم دراسة وتحليل ما تم جمعه بطريقة موضوعية وصولاً إلى العوامل المؤثرة علي تلك الظاهرة ( القاضى ، البياتى ، ٢٠٠٨ : ٦٦ ) .

#### حدود الدراسة :-

• الحدود البشرية ( العينة ) : اشتملت عينة الدراسة على ٤٢٠ من طلاب المرحلة الجامعية من الذكور والإناث في كلاً من الحضر والريف من مستويات اجتماعية واقتصادية مختلفة وتم اختيارهم بطريقة صدفية غرضية .

• الحدود المكانية : تم تطبيق هذه الدراسة على أبناء في مرحلة المراهقة المتأخرة من الجنسين بجامعة المنصورة بكليات ( التربية النوعية - العلوم - الآداب - التجارة ) وذلك بالفرقتين الأولى والثانية .

• الحدود الزمنية : استغرق تطبيق الاستبيان ١٥ يوم تبدأ من ٢١ أبريل ٢٠١٢ وحتى ٦ مايو ٢٠١٢ .

#### أدوات الدراسة :-

تم استخدام عدة أدوات للحصول على البيانات والمعلومات اللازمة للدراسة ، وقد اشتملت

على : .

١ . استمارة البيانات العامة للطلاب وأسرته .

٢ . استبيان أساليب التنشئة الأسرية كما يدركها الأبناء .

٣ . استبيان اتخاذ القرار لدى الأبناء المراهقين .

وفيما يلي عرض لهذه الأدوات :

#### أولاً : استمارة البيانات العامة للطلاب وأسرته :-

تم إعداد استمارة تحتوى على بيانات عامة للطلاب وأسرته بهدف الحصول على بعض المعلومات التي تفيد في إمكانية تحديد خصائص العينة موضوع الدراسة وتم تقسيمها الى جزئين : بيانات خاصة بالطلاب وتمثلت في ( الجنس ، العمر ، بيئة سكن الأسرة ، الكلية ، التخصص ) ، بيانات خاصة بالأسرة وتمثلت في ( عدد أفراد الأسرة ، ترتيب الطالب بين أخوته ، عمل الأم والأب ، نوع المسكن ، طبيعة السكن ، المستوى التعليمي لرب وربة الأسرة ، فئات الدخل المالى للأسرة )



### ثانياً : استبيان أساليب التنشئة الأسرية كما يدركها الأبناء :-

كان الهدف من هذا الاستبيان التعرف على الأساليب المختلفة التي يتبعها الوالدين في تنشئة أبنائهم وذلك عن طريق التعرف على آراء الأبناء في تنشئة الوالدين لهم .

#### ولإعداد هذا الاستبيان تم اتباع الخطوات التالية :

١. الإطلاع على عدد من الدراسات السابقة في هذا المجال .
٢. إجراء الدراسة الإستطلاعية وتحليل محتواها .
٣. وضع الصورة الأولية للاستبيان .
٤. اختبار صدق محتوى الاستبيان :-

**صدق المحكمين :** للتحقق من صدق محتوى الاستبيان تم عرضه في صورته الأولية على الأساتذة المتخصصين في مجال علم النفس في كليات التربية والتربية النوعية بجامعة المنصورة وبلغ عددهم (١٣) محكم ، وطلب من سيادتهم الحكم على صدق مناسبة كل عبارة من عبارات الاستبيان للمحور الواردة أمامه حسب التعريف الإجرائي للمحور وكذلك صياغة العبارات وإضافة أى ملاحظات يقترحون أهميتها للاستبيان ، وتم حساب صدق المحكمين من خلال حساب نسبة الإتفاق ، حيث تم استبعاد العبارات التي تقل نسبة إتفاق المحكمين عليها عن ٨٤,٦ % وكان عددهم ٦ عبارات ، كما تم تعديل صياغة بعض العبارات بناء على آراء السادة المحكمين وبذلك يكون الاستبيان قد خضع لصدق المحتوى.

#### صدق التكوين :

جدول (١) معاملات الارتباط بين أبعاد استبيان أساليب التنشئة الأسرية كما يدركها الأبناء

أبعاد الاستبيان	الديمقراطية / التسلط	المساواة / التفرة	الإتساق / التذيد	الثواب / العقاب	الدفء الإنفعالي / إثارة الأهم النفسى
استبيان أساليب التنشئة الأسرية كما يدركها الأبناء	***,٧٦٢	***,٨٣١	***,٨٠٢	***,٨٦٠	***,٨٥١

تم إيجاد صدق التكوين بين أبعاد الاستبيان وذلك بإيجاد قيم معاملات الارتباط بين تلك الأبعاد وقد أثبتت النتائج وجود علاقات ارتباطية موجبة عند مستوى دلالة ٠,٠٠١ بين جميع الأبعاد وبعضها وبينها وبين الاستبيان ككل وبذلك نجد أن المقياس صادق في قياس المتغيرات الخاصة به .

#### ٥. اختبار ثبات الاستبيان :-

تم حساب الثبات في هذه الدراسة بطريقتين :

أ- حساب معامل ألفا لتحديد الإتساق الداخلي للاستبيان :- تم التحقق من ثبات الاستبيان باستخدام معامل ألفا وتم حساب معامل ألفا لكل بعد من أبعاد الاستبيان على حدة وكذلك تم حساب معامل ألفا للاستبيان ككل ، واتضح أن معامل ألفا لمجموع عبارات استبيان أساليب التنشئة الأسرية كما يدركها الأبناء ككل هو ٠,٩٢٧ وتعتبر هذه القيمة عالية جداً بالنسبة لهذا النوع من حساب الثبات وتؤكد الإتساق الداخلي لمجموع عبارات الاستبيان .

ب- **طريقة التجزئة النصفية Split-Half** : تم حساب الثبات بطريقة التجزئة النصفية وذلك عن طريق تقسيم كل بعد من الأبعاد الاستبتيان إلى نصفين وقد تم هذا التقسيم بالنسبة لكل بعد من أبعاد الاستبتيان وكذلك بالنسبة للاستبتيان ككل ، وتم حساب الارتباط بين نصفي الاستبتيان وذلك عن طريق معادلة Spearman-Brown ومعادلة Guttman .  
جدول (٢) اختبار معامل ارتباط التجزئة النصفية لاستبتيان أساليب التنشئة

الأسرية كما يدركها الأبناء

معادلة ارتباط جتمان	معادلة ارتباط سبيرمان - براون	أبعاد الاستبتيان
٠,٧٣٧	٠,٧٣٨	الديمقراطية / التسلط
٠,٦٠٨	٠,٦١٢	المساواة / التفرقة
٠,٦٣٣	٠,٦٣٥	الإتساق / التذبذب
٠,٧٩٦	٠,٨٠٥	الثواب / العقاب
٠,٨٠٨	٠,٨٠٨	الدفاء الإنفعالي / إثارة الألم النفسى
٠,٨٦٣	٠,٨٦٥	إجمالى أساليب التنشئة الأسرية

يوضح جدول (٢) أن معامل ارتباط التجزئة النصفية لاستبتيان أساليب التنشئة الأسرية كما يدركها الأبناء ككل هو ٠,٨٦٥ لسبيرمان - براون ، ٠,٨٦٣ لجتمان .  
٦. الصورة النهائية للاستبتيان :

من خلال ما سبق تم إعداد استبتيان طبقاً للإطار النظرى للدراسة وفى إطار التعريف الإجرائى لأساليب التنشئة الأسرية ، وقد اشتمل الاستبتيان على (٨٥) عبارة مقسمة الى خمسة أبعاد أساسية ؛ البعد الأول يتضمن الديمقراطية / التسلط ويشتمل على (١٦) عبارة ، البعد الثانى يتضمن المساواة / التفرقة ويشتمل على (١٧) عبارة ، البعد الثالث يتضمن الإتساق / التذبذب ويشتمل على (١٧) عبارة ، البعد الرابع يتضمن الثواب والعقاب ويشتمل على (١٧) عبارة ، البعد الخامس يتضمن الدفاء الإنفعالى / إثارة الألم النفسى ويشتمل على (١٨) عبارة ، وقد تحددت استجابات الطلاب على كل عبارة وفق ثلاثة استجابات (نعم - أحياناً - لا) وعلى مقياس متصل (٣ - ٢ - ١) وذلك حسب اتجاه كل عبارة (إيجابى - سلبى) .

**ثالثاً : استبتيان إتخاذ القرار لدى الأبناء المراهقين :-**

كان الهدف من هذا الاستبتيان التعرف على قدرة طلاب الجامعة عينة البحث على إتخاذ القرارات الخاصة بهم دون أى تدخل من الوالدين .

**ولإعداد هذا الاستبتيان تم إتباع الخطوات التالية :**

١. الإطلاع على عدد من الدراسات السابقة فى هذا المجال .
٢. إجراء الدراسة الإستطلاعية ثم تحليل محتواها .

٣. وضع الصورة الأولية للاستبيان .

٤. اختبار صدق محتوى الاستبيان :-

**صدق المحكمين :** للتحقق من صدق محتوى الاستبيان تم عرضه فى صورته الأولية على الأساتذة المتخصصين فى مجال ادارة المنزل والمؤسسات بكلية الاقتصاد المنزلى جامعة المنوفية ، وقسم إدارة مؤسسات الأسرة والطفولة بكلية الاقتصاد المنزلي جامعة حلوان ، وقسم الاقتصاد المنزلي بكلية الزراعة جامعة الإسكندرية وكلية الاقتصاد المنزلي جامعة الأزهر بطنطا ، وقسم الاقتصاد المنزلي بكلية التربية النوعية جامعة المنوفية ، وقسم الاقتصاد المنزلي بكلية التربية النوعية جامعة المنصورة ، وبلغ عددهم (١٣) محكم ، وطلب من سيادتهم الحكم على صدق مناسبة كل عبارة من عبارات الاستبيان للمحور الواردة أمامه حسب التعريف الإجرائي للمحور وكذلك صياغة العبارات وازافة أى ملاحظات يقترحون أهميتها للاستبيان ، وتم حساب صدق المحكمين من خلال حساب نسبة الإتساق ، وتم استبعاد العبارات التي تقل نسبة اتساق المحكمين عليها عن ٧٦,٩% وكان عددهم ٦ عبارات ، كما تم تعديل صياغة بعض العبارات بناء على آراء السادة المحكمين وبذلك يكون الاستبيان قد خضع لصدق المحتوى .

#### صدق التكوين :

جدول (٣) معاملات الارتباط بين أبعاد استبيان إتخاذ القرار لدى الأبناء المراهقين

أبعاد الاستبيان	مجال الدراسة	مجال المأكّل	مجال الملابس	وقت الفراغ	مجال قضاء الأصدقاء	مجال اختيار الشخصى	مجال المصروف
استبيان إتخاذ القرار لدى الأبناء المراهقين	٠,٦٨٧***	٠,١٥٨***	٠,١٨٥***	٠,٣٤٩***	٠,٧٠٠***	٠,٨٥٣***	

تم إيجاد صدق التكوين بين أبعاد الاستبيان وذلك بإيجاد قيم معاملات الارتباط بين تلك الأبعاد وقد أثبتت النتائج وجود علاقات ارتباطية موجبة عند مستوى دلالة ٠,٠٠١ بين جميع الأبعاد وبعضها وبينها وبين الاستبيان ككل وبذلك نجد أن المقياس صادق فى قياس المتغيرات الخاصة به .

**اختبار ثبات الاستبيان :-** فى هذه المرحلة تم حساب ثبات استبيان إتخاذ القرار لدى الأبناء المراهقين بطريقتين :

- حساب معامل ألفا لتحديد الإتساق الداخلي للاستبيان :-** تم التحقق من ثبات الاستبيان باستخدام معامل ألفا وتم حساب معامل ألفا لكل بعد من أبعاد الاستبيان على حدة وكذلك تم حساب معامل ألفا للاستبيان ككل ، واتضح أن معامل ألفا لمجموع عبارات استبيان إتخاذ القرار لدى الأبناء المراهقين ككل هو ٠,٨٤٣ وتعتبر هذه القيمة عالية جداً بالنسبة لهذا النوع من حساب الثبات وتؤكد الإتساق الداخلي لمجموع عبارات الاستبيان .
- طريقة التجزئة النصفية Split-Half :** تم حساب الثبات بطريقة التجزئة النصفية وذلك عن طريق تقسيم كل بعد من أبعاد الاستبيان إلى نصفين وقد تم هذا التقسيم بالنسبة لكل

بعد من أبعاد الاستبتيان وكذلك بالنسبة للاستبتيان ككل ، وتم حساب الارتباط بين نصفي الاستبتيان وذلك عن طريق معادلة Spearman-Brown ومعادلة Guttman .

جدول (٤) اختيار معامل ارتباط التجزئة النصفية لاستبتيان إتخاذ القرار لدى الأبناء المراهقين

أبعاد الاستبتيان	معادلة ارتباط سبيرمان - براون	معادلة ارتباط جتمان
مجال الدراسة	٠,٦٥٥	٠,٦٥٣
مجال المأكل	٠,٦٥٧	٠,٦٥٧
مجال الملابس	٠,٦٢١	٠,٦٣٠
مجال قضاء وقت الفراغ	٠,٦٧٩	٠,٦٦٣
مجال اختيار الأصدقاء	٠,٧١٢	٠,٧١١
مجال المصروف الشخصي	٠,٦٧٢	٠,٦٧٢
إجمالي استبتيان إتخاذ القرار	٠,٨٠٩	٠,٨٠٨

يوضح جدول (٤) أن معامل ارتباط التجزئة النصفية لاستبتيان إتخاذ القرار لدى الأبناء المراهقين ككل هو ٠,٨٠٩ لسبيرمان - براون ، ٠,٨٠٨ لجتمان .

#### ٨- الصورة النهائية للاستبتيان :

من خلال ما سبق تم إعداد استبتيان طبقاً للإطار النظري للدراسة وفي إطار التعريف الإجرائي لاتخاذ القرار لدى الأبناء المراهقين ، وقد اشتمل الاستبتيان على (٨٤) عبارة مقسمة الى ستة أبعاد أساسية : البعد الأول يتضمن إتخاذ القرار في مجال المأكل ويشتمل على (١٤) عبارة ، البعد الثاني يتضمن إتخاذ القرار في مجال الملابس ويشتمل على (١٤) عبارة ، البعد الثالث يتضمن إتخاذ القرار في مجال قضاء وقت الفراغ ويشتمل على (١٥) عبارة ، البعد الرابع يتضمن إتخاذ القرار في مجال قضاء وقت الفراغ ويشتمل على (١٥) عبارة ، البعد الخامس يتضمن إتخاذ القرار في مجال اختيار الأصدقاء ويشتمل على (١٥) عبارة ، البعد السادس يتضمن إتخاذ القرار في مجال المصروف الشخصي ويشتمل على (١٤) عبارة ، وقد تحددت استجابات الطلاب على كل عبارة وفق ثلاثة استجابات ( نعم - أحياناً - لا ) وعلى مقياس متصل (٣ - ٢ - ١) وذلك حسب اتجاه كل عبارة (إيجابي - سلبي) .

أسلوب تطبيق الأدوات على العينة :-

بعد الإنتهاء من إعداد وتقنين أدوات الدراسة تم طبع الاستبتيان في صورة كتيب يتضمن استمارة البيانات العامة الخاصة بالأسرة ، استبتيان أساليب التنشئة الأسرية كما يدركها الأبناء ، استبتيان إتخاذ القرار لدى الأبناء المراهقين ، وتم توزيع ٥٠٠ نسخة من الكتيب علي عينة الدراسة ، ثم تم جمع الكتيبات من الطلاب وكان عددها ٤٩١ كتيب ثم تم مراجعة إجابات الطلاب وعليه تم استبعاد ٧١ كتيب لعدم استكمال الإجابات وعدم جديتها ، وكذلك فقد ٩ كتيبات نظراً لعدم جدية بعض الطلاب ، وبالتالي أصبح نهائي العينة ٤٢٠ كتيب .

## المعاملات الإحصائية المستخدمة في الدراسة :-

تم مراجعة وتصحيح الاستبيانات ثم تم تفريغ النتائج وإدخال البيانات على برنامج الإكسل وتم مراجعة الإدخال للتأكد من إدخال البيانات بشكل صحيح ، وتم نقله على برنامج SPSS بعد إعداده لاستقبال البيانات من برنامج الإكسل ثم تم تحليل البيانات وإجراء المعالجات الإحصائية باستخدام البرنامج لاستخراج النتائج . وفيما يلي بعض الأساليب الإحصائية لكشف العلاقة بين متغيرات الدراسة واختبار صحة الفروض ومن هذه الأساليب ما يلي :

١ . حساب معامل ألفا لحساب درجة ثبات استبيان أساليب التنشئة الأسرية واستبيان إتخاذ القرار

٢ . اختبار التجزئة النصفية لأدوات البحث باستخدام معادلة Spearman-Brown ومعادلة Guttman .

٣ . حساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمتغيرات الدراسة الكمية والتي تشتمل على ( العمر ، عدد أفراد الأسرة ، عمل الأب والأم ، المستوى التعليمي للأب والأم ، فئات الدخل المالى للأسرة ) ، وحساب التكرارات والنسب المئوية لكل متغيرات الدراسة الوصفية والتي تشمل على ( الجنس ، ترتيب الطالب بين أخوته ، بيئة سكن الأسرة ، الكلية ، التخصص ، الفرقة الدراسية ، نوع المسكن ، طبيعة السكن ) .

٤ . حساب مصفوفة معاملات الارتباط لمعرفة العلاقة بين أساليب التنشئة الأسرية وإتخاذ القرار والمتغيرات الكمية للدراسة المتمثلة فى ( العمر ، عدد أفراد الأسرة ، عمل الأب والأم ، المستوى التعليمي للأب والأم ، فئات الدخل المالى للأسرة ) .

٥ . اختبار ( T-Test ) لمعرفة دلالة الفروق بين كلاً من ( الذكور والإناث ، التخصصات العملية والنظرية ) .

٦ . حساب تحليل التباين فى إتجاه واحد ANOVA لمعرفة دلالة الفروق بين طلاب الجامعة عينة الدراسة فى أساليب التنشئة الأسرية وإتخاذ القرار تبعاً للمستوى التعليمي للأب كما تم استخدام اختبار Tukey لمعرفة المتوسطات الحسابية .

## وصف عينة الدراسة :

اشتملت عينة الدراسة على (٤٢٠) طالب وطالبة فى مرحلة المراهقة المتأخرة من طلاب جامعة المنصورة وفيما يلي وصف شامل لعينة الدراسة وفقاً للمتغيرات التالية ( نوع الجنس ، العمر ، بيئة سكن الأسرة ، الكلية ، التخصص ، الفرقة الدراسية ، عدد أفراد الأسرة ، ترتيب الطالب بين أخوته ، عمل الأب والأم ، نوع المسكن ، طبيعة السكن ، المستوى التعليمي لرب وربة الأسرة .

١. نوع الجنس :

جدول (٥) التوزيع النسبي لعينة الدراسة وفقاً لنوع الجنس

نوع الجنس	العدد	النسبة المئوية
ذكور	١٩٥	٤٦,٤
إناث	٢٢٥	٥٣,٦
المجموع	٤٢٠	١٠٠,٠

يتضح من جدول (٥) تقارب عدد الطلاب الذكور والإناث في عينة الدراسة حيث بلغت نسبة الذكور ٤٦,٤ % ونسبة الإناث ٥٣,٦ % .

٢. العمر :

جدول (٦) التوزيع النسبي لعينة الدراسة وفقاً للعمر

العمر	العدد	النسبة المئوية
١٧ حتى أقل من ١٨ سنة	١٦	٣,٨
١٨ حتى أقل من ١٩ سنة	١٦٧	٣٩,٨
١٩ حتى أقل من ٢٠ سنة	٢٣٧	٥٦,٤
المجموع	٤٢٠	١٠٠,٠
المتوسط الحسابي		١٨,٥٢٦٢
الإنحراف المعياري		٠,٥٧١٢١

يتضح من جدول (٦) أن ٣,٨ % من عينة الدراسة يتراوح أعمارهم بين (١٧ - ١٨) سنة بينما ٣٩,٨ % تتراوح أعمارهم بين (١٨ - ١٩) سنة ويليها ٥٦,٤ % تتراوح أعمارهم بين (١٩ - ٢٠) سنة كما يتضح أن متوسط عمر عينة الدراسة هو ١٨,٥٢٦٢ % .

٣. بيئة سكن الأسرة :

جدول (٧) التوزيع النسبي لعينة الدراسة وفقاً لبيئة سكن الأسرة

بيئة سكن الأسرة	العدد	النسبة المئوية
ريف	١٩٩	٤٧,٤
حضر	٢٢١	٥٢,٦
المجموع	٤٢٠	١٠٠,٠

يتضح من جدول (٧) ارتفاع نسبة عينة الحضر عن عينة الريف حيث بلغت نسبة الطلاب المقيمين بالحضر ٥٢,٦ % بينما بلغت نسبة الطلاب المقيمين بالريف ٤٧,٤ % .

٤. نوع كلية الطلاب :

جدول (٨) التوزيع النسبي لعينة الدراسة وفقاً لنوع كلية الطلاب

نوع الكلية	العدد	النسبة المئوية
التربية النوعية	١١٠	٢٦,٢
العلوم	١١٥	٢٧,٤
الأداب	١٠٠	٢٤,٨
التجارة	٩٥	٢٢,٦
المجموع	٤٢٠	١٠٠,٠

يتضح من جدول (٨) أن ٢٦,٢ % من طلاب عينة الدراسة تمثل كلية التربية النوعية و ٢٧,٤ % من طلاب عينة الدراسة تمثل كلية العلوم و ٢٣,٨ % من طلاب عينة الدراسة تمثل كلية الآداب و ٢٢,٦ % من طلاب عينة الدراسة تمثل كلية التجارة ويتضح من ذلك تقارب النسب في جميع الكليات.

٥. نوع التخصص :

جدول (٩) التوزيع النسبي لعينة الدراسة وفقاً لنوع التخصص

نوع التخصص	العدد	النسبة المئوية
عملى	٢٢٥	٥٣,٦
نظري	١٩٥	٤٦,٤
المجموع	٤٢٠	١٠٠,٠

يتضح من جدول (٩) تقارب نسب طلاب الجامعة عينة الدراسة وفقاً للتخصصات العملية والنظرية حيث أن ٥٣,٦ % تمثل نسبة الطلاب عينة الدراسة بالتخصصات العملية و ٤٦,٤ % تمثل نسبة الطلاب عينة الدراسة بالتخصصات النظرية .

٦. الفرقة الدراسية :

جدول (١٠) التوزيع النسبي لعينة الدراسة وفقاً للفرقة الدراسية

الفرقة الدراسية	العدد	النسبة المئوية
الفرقة الأولى	٣٠٨	٧٣,٣
الفرقة الثانية	١١٢	٢٦,٧
المجموع	٤٢٠	١٠٠,٠

يتضح من جدول (١٠) زيادة عدد طلاب الفرقة الأولى عن الفرقة الثانية حيث تبلغ نسبة طلاب الفرقة الأولى ٧٣,٣ % بينما تبلغ نسبة طلاب الفرقة الثانية ٢٦,٧ % .

٧. عدد أفراد الأسرة :

جدول (١١) التوزيع النسبي لعينة الدراسة وفقاً لعدد أفراد الأسرة

عدد أفراد الأسرة	العدد	النسبة المئوية
٣ أفراد	١	٠,٢
٤ أفراد	٦٨	١٦,٢
٥ أفراد	١٣٦	٣٢,٤
٦ أفراد	٨٩	٢١,٢
٧ أفراد	٨١	١٩,٣
٨ أفراد	٣٢	٧,٦
٩ أفراد	١٣	٣,١
المجموع	٤٢٠	١٠٠,٠
المتوسط الحسابي		٥,٧٨٣٣
الانحراف المعياري		١,٣١٣٨٥

يتضح من جدول (١١) أن ٥٣,٦ % من عينة الدراسة تمثل أسر متوسطة الحجم (٥ - ٦) أفراد يليها الأسر كبيرة الحجم وتمثل ٣٠,٠ % (٧ - ٩) أفراد ثم يلي ذلك الأسر صغيرة الحجم والتي تمثل ١٦,٤ % من عينة الدراسة (٣ - ٤) أفراد حيث أن بعض الأسر صغيرة الحجم يكون الأم أو الأب بها متوفى .

٨. ترتيب الطالب بين أخوته :

جدول (١٢) التوزيع النسبي لعينة الدراسة وفقاً لترتيب الطالب بين أخوته

ترتيب الطالب بين أخوته	العدد	النسبة المئوية
الإبن الأكبر	٦٩	١٦,٤
الإبن الأصغر	١١٢	٢٦,٧
خلاف ذلك	٢٣٩	٥٦,٩
المجموع	٤٢٠	١٠٠,٠

يتضح من جدول (١٢) أن ١٦,٤ % من عينة الدراسة تقع في ترتيب الإبن الأكبر بينما ٢٦,٧ % من عينة الدراسة تقع في ترتيب الإبن الأصغر أما النسبة الأكبر من عينة الدراسة تقع في ترتيب ما بين الإبن الأكبر والإبن الأصغر وتمثل ٥٦,٩ % .



جدول (١٣) التوزيع النسبي لعينة الدراسة وفقاً لعمل الأب والأم

عمل الأم		عمل الأب		المهنة
النسبة المئوية	العدد	النسبة المئوية	العدد	
٣٢,١	١٣٥	٠,٢	١	لا يعمل
٢,٩	١٢	٥,٥	٢٢	عمل حرفي
٦٠,٧	٢٥٥	٥٦,٤	٢٣٧	موظف حكومي
٠,٧	٣	١٩,٥	٨٢	أعمال حرة
٢,٤	١٠	١٥,٥	٦٥	على المعاش
١,٢	٥	٢,٩	١٢	متوفى
١٠٠,٠	٤٢٠	١٠٠,٠	٤٢٠	المجموع
٢,٤١٩٠		٣,٥٣١٠		المتوسط الحسابي
١,٠٩٩٨٦		٠,٩٢٥١٢		الإنحراف المعياري

يتضح من جدول (١٣) ما يلي :

١. ارتفاع نسبة آباء وأمّهات عينة الدراسة اللذين يعملون كموظفين حكوميين حيث بلغت نسبة الآباء ٥٦,٤ % وبلغت نسبة الأمّهات ٦٠,٧ % .
  ٢. انخفاض نسبة آباء عينة الدراسة اللذين لا يعملون حيث بلغت نسبتهم ٠,٢ % بينما بلغت نسبة أمّهات عينة الدراسة الغير العاملات ٣٢,١ % .
  ٣. تقارب نسبة آباء وأمّهات عينة الدراسة العاملين كعمل حرفي حيث بلغت نسبة الآباء ٥,٥ % وبلغت نسبة الأمّهات ٢,٩ % كما بلغت نسبة آباء عينة الدراسة العاملين بأعمال حرة ١٩,٥ % وبلغت نسبة الأمّهات العاملات بأعمال حرة ٠,٧ % .
  ٤. اتضح أن ١٥,٥ % من آباء عينة الدراسة على المعاش على عكس أمّهات عينة الدراسة حيث بلغت نسبتهم ٢,٤ % .
  ٥. انخفاض نسبة آباء وأمّهات عينة الدراسة المتوفيين حيث بلغت نسبة الآباء ٢,٩ % وبلغت نسبة الأمّهات ١,٢ % .
١٠. نوع المسكن :

جدول (١٤) التوزيع النسبي لعينة الدراسة وفقاً لنوع المسكن

نوع المسكن	العدد	النسبة المئوية
ملك	٣٤٧	٨٢,٦
إيجار	٧٣	١٧,٤
المجموع	٤٢٠	١٠٠,٠

يتضح من جدول (١٤) زيادة نسبة طلاب الجامعة عينة الدراسة اللذين يسكنون في مسكن ملك حيث بلغت نسبتهم ٨٢.٦% عن اللذين يسكنون في مسكن إيجار حيث بلغت نسبتهم ١٧.٤% .  
١١. طبيعة السكن :

جدول (١٥) التوزيع النسبي لعينة الدراسة وفقاً لطبيعة السكن

النسبة المئوية	العدد	طبيعة السكن
٣٥,٧	١٥٠	شقة
٣٩,٥	١٦٦	منزل مستقل
٢٤,٨	١٠٤	مسكن مشترك مع الأقارب
١٠٠,٠	٤٢٠	المجموع

يتضح من جدول (١٥) تقارب نسب طلاب عينة الدراسة وفقاً لطبيعة السكن حيث بلغت نسبة اللذين يسكنون في شقة ٣٥.٧% وبلغت نسبة اللذين يمتلكون منزل مستقل ٣٩.٥% بينما بلغت نسبة اللذين يسكنون في منزل مشترك مع الأقارب ٢٤.٨% .  
١٢. المستوى التعليمي للأب والأم :

جدول (١٦) التوزيع النسبي لعينة الدراسة وفقاً للمستوى التعليمي للأب والأم

المستوى التعليمي للأب		المستوى التعليمي للأم		المستوى التعليمي
العدد	النسبة المئوية	العدد	النسبة المئوية	
٨	١,٩	٥	١,٢	أمي
١٤	٣,٣	٥	١,٢	يقرأ ويكتب
٨	١,٩	١١	٢,٦	حاصل على الإبتدائية
١٥	٣,٦	١١	٢,٦	حاصل على الإعدادية
٢٠٤	٤٨,٦	١٩٢	٤٦,٠	حاصل على الثانوية العامة أو ما يعادلها
١٦٢	٣٨,٦	١٨٤	٤٣,٨	تعليم جامعي
٣	٠,٧	٥	١,٢	مرحلة ما جستير
٦	١,٤	٦	١,٤	مرحلة دكتوراة
٤٢٠	١٠٠,٠	٤٢٠	١٠٠,٠	المجموع
٥,١٩٢٩		٥,٣٤٢٩		المتوسط الحسابي
١,١٠٦٩١		٠,٩٦٢٠٨		الإنحراف المعياري

يتضح من جدول (١٦) ما يلي :

١. ارتفاع نسبة آباء وأمهات طلاب الجامعة عينة الدراسة الحاصلين على تعليم متوسط (الإعدادية والثانوية العامة وما يعادلها) حيث بلغت نسبة الآباء ٤٨.٦% بينما بلغت نسبة الأمهات ٥٢.١% .

٢. تقارب نسب آباء وأمهات عينة الدراسة الحاصلين على تعليم عالٍ (تعليم جامعي ومرحلة ماجستير ودكتوراة) حيث بلغت نسبة الآباء ٤٦.٤% بينما بلغت نسبة الأمهات ٤٠.٧% .
٣. انخفاض نسبة آباء وأمهات عينة الدراسة الحاصلين على تعليم منخفض حيث بلغت نسبة الآباء ٥.٠% وبلغت نسبة الأمهات ٧.١% .

### ١٣. فئات الدخل المالى للأسرة :

جدول (١٧) التوزيع النسبى لعينة الدراسة وفقاً لفئات الدخل المالى للأسرة

النسبة المئوية	العدد	فئات الدخل المالى للأسرة
١٣,٣	١٧	أقل من ٦٠٠ جنيه
	٢٩	من ٦٠٠ الى أقل من ١٠٠٠
٤٧,٢	٦٠	من ١٠٠٠ الى أقل من ١٤٠٠
	٦٢	من ١٤٠٠ الى أقل من ١٨٠٠
	٧٦	من ١٨٠٠ الى أقل من ٢٢٠٠
٣٩,٥	٦١	من ٢٢٠٠ الى أقل من ٢٦٠٠
	٤٤	من ٢٦٠٠ الى أقل من ٣٠٠٠
	٦١	أكثر من ٣٠٠٠
١٠٠,٠	٤٢٠	المجموع
٤,٩١٦٧		المتوسط الحسابى
٢,٠١٩٠٥		الإنعريف المعيارى

يتضح من جدول (١٧) أن الغالبية العظمى لأسر طلاب الجامعة عينة الدراسة ذات مستويات دخل متوسطة حيث بلغت نسبتهم ٤٧.٢% ويرجع ذلك إلى أن النسبة الأكبر من آباء وأمهات عينة الدراسة من الموظفين ثم يليها الأسر ذات الدخل المرتفع وبلغت نسبتها ٣٩.٥% بينما قلت نسبة الأسر ذات الدخل المنخفض حيث بلغت نسبتها ١٣.٣% .

### ■ النتائج في ضوء فروض الدراسة :

#### النتائج في ضوء الفرض الأول :

ينص الفرض الأول على أنه " لا توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين المتغيرات الكمية لعينة الدراسة وأساليب التنشئة الأسرية وإتخاذ القرار لدى الأبناء المراهقين " وللتحقق من صحة الفرض إحصائياً تم حساب مصفوفة معاملات إرتباط بيرسون بين المتغيرات الكمية الخاصة بالدراسة وهى (العمر ، عدد أفراد الأسرة ، عمل الأب والأم ، المستوى التعليمى للأب والأم ، فئات الدخل المالى للأسرة) وأساليب التنشئة الأسرية وإتخاذ القرار.

جدول (١٨) مصفوفة معاملات ارتباط بيرسون للمتغيرات الكمية و أساليب التنشئة الأسرية واتخاذ القرار

المتغيرات	العمر	عدد أفراد الأسرة	مهنة الأب	مهنة الأم	المستوى التعليمي للأب	المستوى التعليمي للأم	فئات الدخل المالي	أساليب التنشئة الأسرية	اتخاذ القرار
العمر	-								
عدد أفراد الأسرة	**٠,١٤٣	-							
مهنة الأب	٠,٠٨٤	٠,٠٢٨	-						
مهنة الأم	٠,٠٤٧	٠,٠٣٧	**٠,١٦٢	-					
المستوى التعليمي للأب	٠,٠٤٤	٠,٠٤٠	٠,٠٠٩	**٠,٢٧٢	-				
المستوى التعليمي للأم	٠,٠٥٨	٠,٠٥٣	٠,١١٧	**٠,٣٤٢	**٠,٨٧١	-			
فئات الدخل المالي	٠,٠٢٨-	**٠,١٧٦	٠,٠٠٢-	**٠,١٩٢	**٠,٤٨٧	**٠,٤٩١	-		
أساليب التنشئة الأسرية	٠,٠٣٧	٠,٠٠٦	٠,٠٤٦	٠,٠٤١	٠,٠٧٧	٠,٠٧٦	٠,٠٩٣	-	
اتخاذ القرار	٠,٠٢٤	٠,٠٠٢	٠,٠٢٧	٠,٠٦٥	**٠,١٥٨	**٠,١٤٧	**٠,١٢٠	**٠,٥٤١	-

(\*\*\*) دالة عند ٠,٠٠١

(\*\*) دالة عند ٠,٠١

(\*) دالة عند ٠,٠٥

يتضح من جدول (١٨) ما يلي :

- توجد علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً عند ٠,٠٠١ بين أساليب التنشئة الأسرية واتخاذ القرار لدى الأبناء المراهقين ،
- لا توجد علاقة ارتباطية بين أساليب التنشئة الأسرية والمتغيرات الكمية للدراسة ،
- توجد علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً عند ٠,٠٠١ بين إتخاذ القرار والمستوى التعليمي للأب ،
- توجد علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً عند ٠,٠١ بين إتخاذ القرار والمستوى التعليمي للأم .
- توجد علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً عند ٠,٠٥ بين إتخاذ القرار وفئات الدخل المالي للأسرة.
- لا توجد علاقة ارتباطية بين إتخاذ القرار و كل من ( عمر الطالب ، عدد أفراد الأسرة ، عمل الأب ، عمل الأم ) .

وبالتالى تتحقق صحة الفرض الأول جزئياً حيث أثبتت النتائج عدم وجود علاقة ارتباطية بين أساليب التنشئة الأسرية والمتغيرات الكمية للدراسة بينما وجدت علاقة بين إتخاذ القرار والمتغيرات الكمية وأساليب التنشئة الأسرية ، وهذا يختلف مع دراسة سيد ( ١٩٩٥ ) حيث أثبتت الدراسة وجود علاقة ارتباطية بين أساليب التنشئة الأسرية وعدد أفراد الأسرة وعمل الأم والمستوى التعليمي للأب والأم ، كما أثبت دراسة القحطاني (٢٠٠٣) ودراسة الحربى (٢٠٠٤) وجود علاقة ارتباطية بين أساليب التنشئة الأسرية والمستوى التعليمي للأب والأم ، بينما اتفقت مع دراسة شلبى ، إبراهيم ( ١٩٩٦ ) حيث

أثبتت الدراسة وجود علاقة ارتباطية بين المناخ الأسرى وإتخاذ القرار لدى الأبناء المراهقين ، كما اتفقت مع دراسة شعيبى ( ٢٠٠٩ ) حيث أثبتت الدراسة وجود علاقة ارتباطية موجبة بين أساليب التنشئة الأسرية ومجالات إتخاذ الأبناء لقراراتهم ، كما أثبتت دراسة شلبى ( ١٩٩٩ ) وجود علاقة ارتباطية بين قدرة الأبناء على إتخاذ القرار والمستوى التعليمى للأب والأم .

#### النتائج فى ضوء الفرض الثانى :

ينص الفرض الثانى على أنه " لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين التخصصات العملية والتخصصات النظرية فى كلاً من أساليب التنشئة الأسرية و إتخاذ القرار " .

وللتحقق من صحة الفرض إحصائياً تم استخدام اختبار (T-Test) للوقوف على دلالة الفروق بين متوسطات درجات التخصصات العملية والتخصصات النظرية فى كلاً من أساليب التنشئة الأسرية و إتخاذ القرار

جدول (١٩) دلالة الفروق بين متوسطات درجات التخصصات العملية والتخصصات النظرية فى أساليب

#### التنشئة الأسرية

المتغيرات	عملى ن = ٢٢٥		نظري ن = ١٩٥		الفروق بين المتوسطات	قيمة ت	مستوى الدلالة
	ع	م	ع	م			
الديمقراطية / التسلط	٣٢,١٥٦	٥,٨٢٧	٣١,١١٢	٦,٢٣٩	١,٠٤٣	١,٧٧٠	غير دال ٠,٠٧٧
المساواة / التفرقة	٣٩,٣٣٨	٥,٩٦٦	٣٩,٥٦٠	٦,٣٠٨	٠,٢٢٤	٠,٣٦٩	غير دال ٠,٧١٢
الإتساق / التذبذب	٣٦,٨٤٠	٤,٦٤٣	٣٧,٠١٠	٥,٧٨٧	٠,١٧٠	٠,٣٣٤	غير دال ٠,٧٣٨
الثواب / العقاب	٤٠,٨٢٢	٦,٤٥٤	٤٠,٧٩٥	٦,٧٨١	٠,٠٢٧	٠,٠٤٢	غير دال ٠,٩٦٦
الدفع الإنفعالى / إثارة الألم النفسى	٤٦,٦٢٧	٦,٣٧١	٤٥,٦٥١	٦,٩٧٨	٠,٩٧٥	١,٤٩٧	غير دال ٠,١٣٥
استبيان أساليب التنشئة الأسرية	١٩٥,٧٨٢	٢٣,٥٢١	١٩٤,١٢٨	٢٧,٠٤٣	١,٦٥٤	٠,٦٧٠	غير دال ٠,٥٠٣

يتضح من جدول (١٩) ما يلى :

- عدم وجود فروق بين متوسط درجات التخصصات العملية والتخصصات النظرية فى بعد الديمقراطية / التسلط حيث كانت قيمة ت (١,٧٧٠) وهى غير دالة إحصائياً .
- عدم وجود فروق بين متوسط درجات التخصصات العملية والتخصصات النظرية فى بعد المساواة / التفرقة حيث كانت قيمة ت ( - ٠,٣٦٩) وهى غير دالة إحصائياً .
- عدم وجود فروق بين متوسط درجات التخصصات العملية والتخصصات النظرية فى بعد الإتساق / التذبذب حيث كانت قيمة ت ( - ٠,٣٣٤) وهى غير دالة إحصائياً .
- عدم وجود فروق بين متوسط درجات التخصصات العملية والتخصصات النظرية فى بعد الثواب / العقاب حيث كانت قيمة ت (٠,٠٤٢) وهى غير دالة إحصائياً .
- عدم وجود فروق بين متوسط درجات التخصصات العملية والتخصصات النظرية فى بعد الدفع الإنفعالى / إثارة الألم النفسى حيث كانت قيمة ت (١,٤٩٧) وهى غير دالة إحصائياً .

- عدم وجود فروق بين متوسط درجات التخصصات العملية والتخصصات النظرية في استبيان أساليب التنشئة الأسرية حيث كانت قيمة ت (٠,٦٧٠) وهي غير دالة إحصائياً .
- جدول (٢٠) دلالة الفروق بين متوسطات درجات التخصصات العملية والتخصصات النظرية في إتخاذ القرار

المتغيرات	عملي ن = ٢٢٥		نظري ن = ١٩٥		الفروق بين المتوسطات	قيمة ت	مستوى الدلالة
	ع	م	ع	م			
مجال الدراسة	٢٥,٢٣١	٤,٧٨٠	٢٥,٨٣٦	٤,٤٥٨	٠,٦٠٥	١,٣٣٤	٠,١٨٢ غير دال
مجال المأكل	٣٠,١٩٦	٤,٧٥٦	٣٠,٧١٣	٤,٩٨١	٠,٥١٧	١,٠٨٧	٠,٢٧٧ غير دال
مجال الملبس	٣٦,٤١٣	٣,٣٥٣	٢٤,٧٣٩	٤,٠٦٤	١,٦٧٥	٤,٦٢٦	٠,٠٠١ دال عند ٠,٠٠١
مجال قضاء وقت	٣٧,٩٣٣	٤,٢٥٨	٣٧,٤١٥	٤,٧٣٨	٠,٥١٨	١,١٨٠	٠,٢٣٩ غير دال
مجال اختيار	٣٧,٢٨٠	٤,٢٠٦	٣٧,٣٣٩	٤,٨٧٣	٠,٥٨٥	٠,١٣٢	٠,٨٩٥ غير دال
مجال المصروف الشخصي	٣٠,١٦٠	٤,٧٨٨	٣٠,٧١٣	٥,٠١٤	٠,٥٥٣	١,١٥٤	٠,٢٤٩ غير دال
استبيان إتخاذ القرار	١٩٧,٢١٣	١٦,٢٨١	١٩٦,٧٥٤	١٧,٧٦٤	٠,٤٦٠	٠,٢٧٦	٠,٧٨٢ غير دال

يتضح من جدول (٢٠) ما يلي :

- عدم وجود فروق بين متوسط درجات التخصصات العملية والتخصصات النظرية في بعد اتخاذ القرار في مجال الدراسة حيث كانت قيمة ت (- ١,٣٣٤) وهي غير دالة إحصائياً .
  - عدم وجود فروق بين متوسط درجات التخصصات العملية والتخصصات النظرية في بعد اتخاذ القرار في مجال المأكل حيث كانت قيمة ت (- ١,٠٨٧) وهي غير دالة إحصائياً .
  - توجد فروق بين متوسط درجات التخصصات العملية والتخصصات النظرية في بعد اتخاذ القرار في مجال الملبس لصالح التخصصات العلمية حيث كانت قيمة ت (٤,٦٢٦) وهي دالة إحصائياً عند ٠,٠٠١ .
  - عدم وجود فروق بين متوسط درجات التخصصات العملية والتخصصات النظرية في بعد اتخاذ القرار في مجال قضاء وقت الفراغ حيث كانت قيمة ت (١,١٨٠) وهي غير دالة إحصائياً .
  - عدم وجود فروق بين متوسط درجات التخصصات العملية والتخصصات النظرية في بعد اتخاذ القرار في مجال اختيار الأصدقاء حيث كانت قيمة ت (- ٠,١٣٢) وهي غير دالة إحصائياً .
  - عدم وجود فروق بين متوسط درجات التخصصات العملية والتخصصات النظرية في بعد اتخاذ القرار في مجال المصروف الشخصي حيث كانت قيمة ت (- ١,١٥٤) وهي غير دالة إحصائياً .
  - عدم وجود فروق بين متوسط درجات التخصصات العملية والتخصصات النظرية في استبيان اتخاذ القرار حيث كانت قيمة ت (٠,٢٧٦) وهي غير دالة إحصائياً .
- وبالتالي نتحقق صحة الفرض الثاني حيث أثبتت النتائج عدم وجود فروق بين التخصصات العملية والتخصصات النظرية في أساليب التنشئة الأسرية واتخاذ القرار لدى الأبناء المراهقين ، وهذا

يختلف مع دراسة ( Güçray 2005 ) حيث أثبتت الدراسة وجود فروق كبيرة بين الدراسة العملية والدراسة النظرية في أسلوب إتخاذ القرار ، كما أكدت الدراسة على وجود فروق بين الذكور والإناث في أسلوب إتخاذ القرار تبعاً لنوع الدراسة.

### النتائج في ضوء الفرض الثالث :

ينص الفرض الثالث على أنه " لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في كلاً من أساليب التنشئة الأسرية و إتخاذ القرار"

وللتحقق من صحة الفرض إحصائياً تم استخدام اختبار ( T-Test ) للوقوف على دلالة الفروق بين متوسطات درجات الذكور والإناث في كلاً من أساليب التنشئة الأسرية و إتخاذ القرار .

جدول (٢١) دلالة الفروق بين متوسطات درجات الذكور والإناث في أساليب التنشئة الأسرية

المتغيرات	الذكور ن = ١٩٥		الإناث ن = ٢٢٥		الفروق بين المتوسطات	قيمة ت	مستوى الدلالة
	ع	م	ع	م			
الديمقراطية / التسلط	٣٠,٣٥٩	٥,٥٧٨	٣٢,٨٠٩	٦,١٩٩	٢,٤٥٠	٤,٢٣١	٠,٠٠١ دال عند ٠,٠٠١
المساواة / التفرقة	٢٩,٢٣٦	٦,٢٤١	٣٩,٦١٨	٥,٩٣٢	٠,٢٨٢	٠,٦٣٧	٠,٥٢٤ غير دال
الإتساق / التذبذب	٣٧,١٨٠	٥,٥٩٨	٣٦,٦٩٣	٤,٨٢٩	٠,٤٨٦	٠,٩٥٦	٠,٣٤٠ غير دال
الثواب / العقاب	٤٢,٠٧٧	٦,٦٥٧	٢٩,٧١١	٦,٣٦٤	٢,٣٦٦	٣,٧١٩	٠,٠٠١ دال عند ٠,٠٠١
الدفء الإنفعالي / إثارة الألم النفسي	٤٦,٦٥٦	٦,٥٢٩	٤٥,٧٥٦	٦,٧٧٦	٠,٩٠١	١,٣٨٢	٠,١٦٨ غير دال
استبيان أساليب التنشئة الأسرية	١٩٥,٥٠٨	٢٦,٣٦٣	١٩٤,٥٨٧	٢٤,١٩٩	٠,٩٢١	٠,٣٧٣	٠,٧٠٩ غير دال

يتضح من جدول (٢١) ما يلي :

- توجد فروق بين متوسط درجات الذكور والإناث في بعد الديمقراطية / التسلط لصالح الإناث حيث كانت قيمة ت ( - ٤,٢٣١ ) وهي دالة إحصائياً عند ٠,٠٠١ .
- عدم وجود فروق بين متوسط درجات الذكور والإناث في بعد المساواة / التفرقة حيث كانت قيمة ت ( - ٠,٦٣٧ ) وهي غير دالة إحصائياً .
- عدم وجود فروق بين متوسط درجات الذكور والإناث في بعد الإتساق / التذبذب حيث كانت قيمة ت ( ٠,٩٥٦ ) وهي غير دالة إحصائياً .
- توجد فروق بين متوسط درجات الذكور والإناث في بعد الثواب / العقاب لصالح الذكور حيث كانت قيمة ت ( ٣,٧١٩ ) وهي دالة إحصائياً عند ٠,٠٠١ .
- عدم وجود فروق بين متوسط درجات الذكور والإناث في بعد الدفء الإنفعالي / إثارة الألم النفسي حيث كانت قيمة ت ( ١,٣٨٢ ) وهي غير دالة إحصائياً .
- عدم وجود فروق بين متوسط درجات الذكور والإناث في استبيان أساليب التنشئة الأسرية حيث كانت قيمة ت ( ٠,٣٧٣ ) وهي غير دالة إحصائياً .

جدول (٢٢) دلالة الفروق بين متوسطات درجات الذكور والإناث في إتخاذ القرار

مستوى الدلالة	قيمة ت	الفروق بين المتوسطات	الإناث ن = ٢٢٥		الذكور ن = ١٩٥		المتغيرات
			ع	م	ع	م	
٠,٠٠١ دال عند ٠,٠٠١	٥,٤٨٠	٢,٤٠٤	٤,٣٠٣	٢٤,٣٩٦	٤,٦٨٦	٢٦,٨٠٠	مجال الدراسة
٠,٠٠١ دال عند ٠,٠٠١	٤,٨٧٦	٢,٢٦٠	٤,٦٥٨	٢٩,٣٨٧	٤,٨٢٥	٣١,٦٤٦	مجال الأكل
٠,٠٠٦ دال عند ٠,٠١	٢,٧٨٤	١,٠٢٤	٣,٩٤٣	٣٦,١١١	٣,٥٣٦	٣٥,٠٨٧	مجال الملابس
٠,٠٠١ دال عند ٠,٠٠١	٤,٣٣٧	١,٨٦٦	٤,٥٨٤	٣٦,٨٢٧	٤,١٧١	٣٨,٦٩٢	مجال قضاء وقت الفراغ
٠,٠٠٨ دال عند ٠,٠١	٢,٦٦١	١,١٦٩	٤,٣٣٥	٣٦,٧٦٤	٤,٦٦٤	٣٧,٩٢٣	مجال اختيار الأصدقاء
٠,٠٠١ دال عند ٠,٠٠١	٥,٤٤٧	٢,٥٢٥	٤,٦٩٦	٢٩,٢٤٤	٤,٧٨٤	٣١,٧٦٩	مجال المصروف الشخصي
٠,٠٠١ دال عند ٠,٠٠١	٥,٧٥٠	٩,١٩٩	١٤,٩٥٦	١٩٢,٧٢٩	١٧,٨٢٩	٢٠١,٩٢٨	استبيان إتخاذ القرار

يتضح من جدول (٢٢) ما يلي :

- توجد فروق بين متوسط درجات الذكور والإناث في بعد إتخاذ القرار في مجال الدراسة لصالح الذكور حيث كانت قيمة ت (٥,٤٨٠) وهي دالة إحصائياً عند ٠,٠٠١ .
- توجد فروق بين متوسط درجات الذكور والإناث في بعد إتخاذ القرار في مجال الأكل لصالح الذكور حيث كانت قيمة ت (٤,٨٧٦) وهي دالة إحصائياً عند ٠,٠٠١ .
- توجد فروق بين متوسط درجات الذكور والإناث في بعد إتخاذ القرار في مجال الملابس لصالح الإناث حيث كانت قيمة ت (- ٢,٧٨٤) وهي دالة إحصائياً عند ٠,٠١ .
- توجد فروق بين متوسط درجات الذكور والإناث في بعد إتخاذ القرار في مجال قضاء وقت الفراغ لصالح الذكور حيث كانت قيمة ت (٤,٣٣٧) وهي دالة إحصائياً عند ٠,٠٠١ .
- توجد فروق بين متوسط درجات الذكور والإناث في بعد إتخاذ القرار في مجال اختيار الأصدقاء لصالح الذكور حيث كانت قيمة ت (٢,٦٦١) وهي دالة إحصائياً عند ٠,٠١ .
- توجد فروق بين متوسط درجات الذكور والإناث في بعد إتخاذ القرار في مجال المصروف الشخصي لصالح الذكور حيث كانت قيمة ت (٥,٤٤٧) وهي دالة إحصائياً عند ٠,٠٠١ .
- توجد فروق بين متوسط درجات الذكور والإناث في استبيان إتخاذ القرار لصالح الذكور حيث كانت قيمة ت (٥,٧٥٠) وهي دالة إحصائياً عند ٠,٠٠١ .

وبالتالي تتحقق صحة الفرض الثالث جزئياً حيث أثبتت النتائج عدم وجود فروق بين الذكور والإناث في أساليب التنشئة الأسرية بينما وجدت فروق بين الذكور والإناث في إتخاذ القرار لصالح الذكور ، وهذا يتفق مع دراسة عثمان ( ١٩٩٤ ) حيث أثبتت عدم وجود فروق بين الذكور



والإناث فى أساليب التنشئة الأسرية ، بينما اختلفت مع دراسة نوفل ( ٢٠٠٨ ) ودراسة (1995) Lau,Lew حيث أثبتت الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث فى أساليب التنشئة الأسرية السوية والغير سوية وذلك لصالح الإناث ، كذلك اختلفت مع دراسة أبو سكيمة ( ١٩٨٤ ) حيث أثبتت الدراسة عدم وجود فروق بين البنين والبنات فى القدرة على إتخاذ القرارات ، بينما اتفقت مع دراسة فرج ( ٢٠٠٦ ) ودراسة حسن ( ٢٠٠٤ ) ودراسة الخولى ( ٢٠١١ ) حيث أثبتت الدراسة وجود فروق دالة إحصائية بين الذكور والإناث فى القدرة على إتخاذ القرارات وذلك لصالح الذكور.

**النتائج فى ضوء الفرض الرابع :**

ينص الفرض الرابع على أنه " لا يوجد تباين دال إحصائياً بين طلاب الجامعة عينة الدراسة فى أساليب التنشئة الأسرية وإتخاذ القرار تبعاً لمستوى تعليم الأم "

وللتحقق من صحة الفرض إحصائياً تم استخدام أسلوب تحليل التباين فى اتجاه واحد ANOVA لمعرفة أساليب التنشئة الأسرية وإتخاذ القرار لدى الأبناء المراهقين تبعاً لمستوى تعليم الأم .

جدول (٢٣) تحليل التباين فى اتجاه واحد لطلاب الجامعة عينة الدراسة فى استبيان أساليب التنشئة الأسرية تبعاً لمستوى تعليم الأم

المقدرات	مصدر التباين	مجموع المربعات	د . ح	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
الديمقراطية / التسلط	بين المجموعات	٣٦٠,٨٨٩	٧	٥١,٥٥٦	١,٤٢٥	٠,١٩٤ غير دال
	داخل المجموعات	١٤٩٠٩,٧٦٨	٤١٢	٣٦,١٨٩		
	الكلى	١٥٢٧٠,٦٥٧	٤١٩			
المساواة / التفرقة	بين المجموعات	٥٢٢,١٥٩	٧	٧٦,٠٢٢	٢,٠٦٥	٠,٠٤٦ دال عند ٠,٠٥
	داخل المجموعات	١٥١٦٥,٣٥٢	٤١٢	٣٦,٨٠٩		
	الكلى	١٥٦٩٧,٥١٢	٤١٩			
الإتساق / التذبذب	بين المجموعات	٤٩٩,٨٩٢	٧	٧١,٤١٣	٢,٧١٧	٠,٠٠٩ دال عند ٠,٠١
	داخل المجموعات	١٠٨٢٧,٣٥٥	٤١٢	٢٦,٢٨٠		
	الكلى	١١٣٢٧,٢٤٨	٤١٩			
الثواب / العقاب	بين المجموعات	١٠٤٥,٥٧٨	٧	١٤٩,٣٦٨	٣,٥٧٦	٠,٠٠١ دال عند ٠,٠٠١
	داخل المجموعات	١٧٢٠٧,١٨٤	٤١٢	٤١,٧٦٥		
	الكلى	١٨٢٥٢,٧٦٢	٤١٩			
الدفع الإنفعالى / إثارة الأثم النفسى	بين المجموعات	٧٩٥,٥٣٣	٧	١١٣,٦٤٨	٢,٦٢٤	٠,٠١٢ دال عند ٠,٠٥
	داخل المجموعات	١٧٨٤٢,٧٧٩	٤١٢	٤٣,٣٠٨		
	الكلى	١٨٦٣٨,٣١٢	٤١٩			
أساليب التنشئة الأسرية	بين المجموعات	١٢٣٨٢,٥٧٦	٧	١٧٦٨,٩٣٩	٢,٨٧٣	٠,٠٠٦ دال عند ٠,٠١
	داخل المجموعات	٢٥٣٦٩٩,٣٣٩	٤١٢	٦١٥,٧٧٥		
	الكلى	٢٦٦٠٨١,٩١٤	٤١٩			

يتضح من جدول (٢٣) ما يلى :

- عدم وجود تباين بين طلاب الجامعة عينة الدراسة في بعد الديمقراطية / التسلط تبعاً لمستوى تعليم الأم حيث كانت قيمة ف (١,٤٢٥) وهي قيمة غير دالة إحصائياً .
- يوجد تباين دال إحصائياً بين طلاب الجامعة عينة الدراسة في بعد المساواة / التفرقة تبعاً لمستوى تعليم الأم حيث كانت قيمة ف (٢,٠٦٥) وهي قيمة دالة إحصائياً عند ٠,٠٥ ، وللتعرف على مستوى دلالات الفروق تم تطبيق اختبار Tukey لمعرفة دلالة الفروق بين متوسطات درجات طلاب الجامعة عينة الدراسة في بعد المساواة / التفرقة تبعاً لمستوى تعليم الأم ، ووجد أنها تتدرج من (٣٦,٤٠٠) والمتمثلة في حاصل على الإعدادية إلى (٤٢,٦٦٧) والمتمثلة في مرحلة دكتوراة .
- يوجد تباين دال إحصائياً بين طلاب الجامعة عينة الدراسة في بعد الإتساق / التذبذب تبعاً لمستوى تعليم الأم حيث كانت قيمة ف (٢,٧١٧) وهي قيمة دالة إحصائياً عند ٠,٠١ ، وللتعرف على مستوى دلالات الفروق تم تطبيق اختبار Tukey لمعرفة دلالة الفروق بين متوسطات درجات طلاب الجامعة عينة الدراسة في بعد الإتساق / التذبذب تبعاً لمستوى تعليم الأم ، ووجد أنها تتدرج من (٣٣,٨٦٧) والمتمثلة في حاصل على الإعدادية إلى (٣٩,٨٣٣) والمتمثلة في مرحلة دكتوراة .
- يوجد تباين دال إحصائياً بين طلاب الجامعة عينة الدراسة في بعد الثواب / العقاب تبعاً لمستوى تعليم الأم حيث كانت قيمة ف (٣,٥٧٦) وهي قيمة دالة إحصائياً عند ٠,٠٠١ ، وللتعرف على مستوى دلالات الفروق تم تطبيق اختبار Tukey لمعرفة دلالة الفروق بين متوسطات درجات طلاب الجامعة عينة الدراسة في بعد الثواب / العقاب تبعاً لمستوى تعليم الأم ، ووجد أنها تتدرج من (٣٥,٦٠٠) والمتمثلة في حاصل على الإعدادية إلى (٤٥,٣٣٣) والمتمثلة في مرحلة ماجستير .
- يوجد تباين دال إحصائياً بين طلاب الجامعة عينة الدراسة في بعد الدفاء الإنفعالي / إثارة الألم النفسى تبعاً لمستوى تعليم الأم حيث كانت قيمة ف (٣,٥٧٦) وهي قيمة دالة إحصائياً عند ٠,٠٥ ، وللتعرف على مستوى دلالات الفروق تم تطبيق اختبار Tukey لمعرفة دلالة الفروق بين متوسطات درجات طلاب الجامعة عينة الدراسة في بعد الدفاء الإنفعالي / إثارة الألم النفسى تبعاً لمستوى تعليم الأم ، ووجد أنها تتدرج من (٤١,٤٦٧) والمتمثلة في حاصل على الإعدادية إلى (٤٨,٦٦٧) والمتمثلة في مرحلة ماجستير .
- يوجد تباين دال إحصائياً بين طلاب الجامعة عينة الدراسة في استبيان أساليب التنشئة الأسرية تبعاً لمستوى تعليم الأم حيث كانت قيمة ف (٢,٨٧٣) وهي قيمة دالة إحصائياً عند ٠,٠١ ، وللتعرف على مستوى دلالات الفروق تم تطبيق اختبار Tukey لمعرفة دلالة الفروق بين متوسطات درجات طلاب الجامعة عينة الدراسة في استبيان أساليب التنشئة الأسرية تبعاً لمستوى تعليم الأم ، ووجد أنها تتدرج من (١٧٦,٥٣٣) والمتمثلة في حاصل على الإعدادية إلى (٢٠٤,٦٦٧) والمتمثلة في مرحلة ماجستير .

جدول (٢٤) تحليل التباين في اتجاه واحد لطلاب الجامعة عينة الدراسة في استبيان اتخاذ القرار تبعاً لمستوى تعليم الأم

المتغيرات	مصدر التباين	مجموع المربعات	د. ح	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
مجال الدراسة	بين المجموعات	١٧٨,٩٧٩	٧	٢٥,٥٦٨	١,١٩٣	غير دال ٠,٣٠٦
	داخل المجموعات	٨٨٣١,٩٦٢	٤١٢	٢١,٤٣٧		
	الكلية	٩٠١٠,٩٤٠	٤١٩			
مجال المأكل	بين المجموعات	٥٧٨,٣٨٢	٧	٨٢,٦٢٦	٣,٦٤٨	دال عند ٠,٠٠١
	داخل المجموعات	٩٣٣٠,٨٨٢	٤١٢	٢٢,٦٤٨		
	الكلية	٩٩٠٩,٢٦٤	٤١٩			
مجال الملابس	بين المجموعات	١٠٧,٢٢٢	٧	١٥,٣١٩	١,٠٦٨	غير دال ٠,٣٨٢
	داخل المجموعات	٥٩١٠,٠٣٢	٤١٢	١٤,٣٤٥		
	الكلية	٦٠١٧,٢٦٤	٤١٩			
مجال قضاء وقت الفراغ	بين المجموعات	١٩٥,٦١٩	٧	٢٧,٩٤٦	١,٣٩٦	غير دال ٠,٣٠٥
	داخل المجموعات	٨٢٤٩,٧٦٠	٤١٢	٢٠,٠٢٤		
	الكلية	٨٤٤٥,٣٧٩	٤١٩			
مجال اختيار الأصدقاء	بين المجموعات	٣٢٠,٩٥١	٧	٤٥,٨٥٠	٢,٢٩٠	دال عند ٠,٠٥
	داخل المجموعات	٨٢٥٠,٤٢٧	٤١٢	٢٠,٠٢٥		
	الكلية	٨٥٧١,٣٧٩	٤١٩			
مجال المصروف الشخصي	بين المجموعات	٥٦١,٦٦٤	٧	٨٠,٢٣٨	٣,٤٨٥	دال عند ٠,٠٠١
	داخل المجموعات	٩٤٨٤,٤٢٠	٤١٢	٢٣,٠٢٠		
	الكلية	١٠٠٤٦,٠٨٣	٤١٩			
إنفاذ القرار	بين المجموعات	٨٢٨٤,١٧٥	٧	١١٨٣,٤٥٤	٤,٣٤١	دال عند ٠,٠٠١
	داخل المجموعات	١١٢٣٢٩,٨٢٥	٤١٢	٢٧٢,٦٤٥		
	الكلية	١٢٠٦١٤,٠٠٠	٤١٩			

يتضح من جدول (٢٤) ما يلي :

- عدم وجود تباين بين طلاب الجامعة عينة الدراسة في مجال الدراسة تبعاً لمستوى تعليم الأم حيث كانت قيمة ف (١,١٩٣) وهي قيمة غير دالة إحصائياً .
- يوجد تباين دال إحصائياً بين طلاب الجامعة عينة الدراسة في مجال المأكل تبعاً لمستوى تعليم الأم حيث كانت قيمة ف (٣,٦٤٨) وهي قيمة دالة إحصائياً عند ٠,٠٠١ ، وللتعرف على مستوى دلالات الفروق تم تطبيق اختبار Tukey لمعرفة دلالة الفروق بين متوسطات درجات طلاب الجامعة عينة الدراسة في مجال المأكل تبعاً لمستوى تعليم الأم ، ووجد أنها تتدرج من (٢٥,٨٧٥) والمتمثلة في أمي إلى (٣٧,٠٠٠) والمتمثلة في مرحلة ماجستير .
- عدم وجود تباين بين طلاب الجامعة عينة الدراسة في مجال الملابس تبعاً لمستوى تعليم الأم حيث كانت قيمة ف (١,٠٦٨) وهي قيمة غير دالة إحصائياً .
- عدم وجود تباين بين طلاب الجامعة عينة الدراسة في مجال قضاء وقت الفراغ تبعاً لمستوى تعليم الأم حيث كانت قيمة ف (١,٣٩٦) وهي قيمة غير دالة إحصائياً .

• يوجد تباين دال إحصائياً بين طلاب الجامعة عينة الدراسة في مجال اختيار الأصدقاء تبعاً لمستوى تعليم الأم حيث كانت قيمة  $F$  (٢.٢٩٠) وهي قيمة دالة إحصائياً عند ٠,٠٥ ، وللتعرف على مستوى دلالات الفروق تم تطبيق اختبار Tukey لمعرفة دلالة الفروق بين متوسطات درجات طلاب الجامعة عينة الدراسة في مجال اختيار الأصدقاء تبعاً لمستوى تعليم الأم ، ووجد أنها تتدرج من (٣٤.٢٦٧) والمتمثلة في حاصل على الإعدادية إلى (٤٢.٣٣٣) والمتمثلة في مرحلة ماجستير .

• يوجد تباين دال إحصائياً بين طلاب الجامعة عينة الدراسة في مجال المصروف الشخصي تبعاً لمستوى تعليم الأم حيث كانت قيمة  $F$  (٣.٤٨٥) وهي قيمة دالة إحصائياً عند ٠,٠٠١ ، وللتعرف على مستوى دلالات الفروق تم تطبيق اختبار Tukey لمعرفة دلالة الفروق بين متوسطات درجات طلاب الجامعة عينة الدراسة في مجال المصروف الشخصي تبعاً لمستوى تعليم الأم ، ووجد أنها تتدرج من (٢٥.٣٧٥) والمتمثلة في أمي إلى (٣٦.٣٣٣) والمتمثلة في مرحلة ماجستير .

• يوجد تباين دال إحصائياً بين طلاب الجامعة عينة الدراسة في استبيان اتخاذ القرار تبعاً لمستوى تعليم الأم حيث كانت قيمة  $F$  (٤.٣٤١) وهي قيمة دالة إحصائياً عند ٠,٠٠١ ، وللتعرف على مستوى دلالات الفروق تم تطبيق اختبار Tukey لمعرفة دلالة الفروق بين متوسطات درجات طلاب الجامعة عينة الدراسة في استبيان اتخاذ القرار تبعاً لمستوى تعليم الأم ، ووجد أنها تتدرج من (١٨٠.٢٦٧) والمتمثلة في حاصل على الإعدادية إلى (٢١٦.٠٠٠) والمتمثلة في مرحلة ماجستير .

وبالتالي لا تتحقق صحة الفرض الرابع حيث أثبتت النتائج وجود تباين دال إحصائياً بين طلاب الجامعة عينة الدراسة في كل من أساليب التنشئة الأسرية واتخاذ القرار تبعاً لمستوى تعليم الأم ، وهذا يختلف مع دراسة نوفل ( ٢٠٠٨ ) حيث أثبتت الدراسة عدم وجود تباين بين الأبناء عينة الدراسة في أساليب التنشئة الأسرية تبعاً لمستوى تعليم الأم ، بينما اتفقت مع دراسة الحلبي ( ١٩٩٧ ) ودراسة عيسى ( ٢٠٠١ ) حيث أثبتت الدراسة وجود تباين دال إحصائياً بين عينة الدراسة في القدرة على اتخاذ القرار تبعاً لمستوى تعليم الأم .

#### ملخص لأهم نتائج الدراسة :-

١ . توجد علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً بين أساليب التنشئة الأسرية واتخاذ القرار لدى الأبناء المراهقين ، بينما لا توجد علاقة ارتباطية بين أساليب التنشئة الأسرية والمتغيرات الكمية للدراسة ، كما توجد علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً بين اتخاذ القرار (المستوى التعليمي للأب ، والمستوى التعليمي للأم ، فئات الدخل المالى للأسرة ) ، بينما لا توجد علاقة ارتباطية بين اتخاذ القرار و ( عمر الطالب ، عدد أفراد الأسرة ، عمل الأب ، عمل الأم ) .

٢ . لا توجد فروق بين التخصصات العملية والنظرية في كل من أساليب التنشئة الأسرية واتخاذ القرار في ( مجال الدراسة ، مجال المأكل ، مجال قضاء وقت الفراغ ، مجال اختيار الأصدقاء ، مجال المصروف الشخصي ، اتخاذ القرار ككل ) ، بينما توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين التخصصات العملية والنظرية واتخاذ القرار في مجال اللبس لصالح التخصصات العملية

٣. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث فى كل من ( بعد الديمقراطية / التسلط ، بعد الثواب / العقاب ، إتخاذ القرار ككل ، مجال الدراسة ، مجال المأكل ، مجال الملابس ، مجال قضاء وقت الفراغ ، مجال اختيار الأصدقاء ، مجال المصروف الشخصي ) ، بينما لا توجد فروق بين الذكور والإناث فى ( المساواة / التفرقة ، الإتساق / التذبذب ، الدفاء الإنفعالى / إثارة الألم النفسى ، أساليب التنشئة الأسرية ككل) .

٤. لا يوجد تباين بين طلاب الجامعة عينة الدراسة فى كل من ( بعد الديمقراطية / التسلط ، مجال الدراسة ، مجال الملابس ، مجال قضاء وقت الفراغ ) تبعاً لمستوى تعليم الأم ، بينما يوجد تباين دال إحصائياً بين طلاب الجامعة عينة الدراسة فى كل من ( بعد المساواة / التفرقة ، بعد الإتساق / التذبذب ، بعد الثواب / العقاب ، بعد الدفاء الإنفعالى / إثارة الألم النفسى ، استبيان أساليب التنشئة الأسرية ، مجال المأكل ، مجال اختيار الأصدقاء ، مجال المصروف الشخصى ، استبيان إتخاذ القرار) تبعاً لمستوى تعليم الأم .

#### التوصيات :

- تشجيع الآباء للأبناء على المناقشة والحوار وإبداء الآراء ومنحهم الفرصة للتعبير عن أنفسهم ووجهة نظرهم دون خوف أو خجل ، كذلك منح الأبناء الإستقلالية وتعويدهم على إتخاذ القرار وتحمل المسئولية منذ الصغر وذلك بإشراكهم فى مناقشة القرارات الأسرية .
- ضرورة الإتفاق بين الوالدين على أسلوب تنشئة أبنائهم دون أى تشدد أو اختلاف فيما بينهم حتى لا يشعر الأبناء بالتذبذب وعدم الاستقرار فى الآراء .
- عقد الندوات والمحاضرات التى تسهم فى توعية الآباء حول الأساليب التى يجب اتباعها فى تنشئة الأبناء تنشئة سوية .
- عقد دورات تدريبية لطلاب الجامعة لتدريبهم على مهارات حل المشكلات وطرق التفكير العلمى الذى يدعم القدرة على إتخاذ القرارات وتحمل المسئوليات .
- تقديم برامج تهتم بمشكلات الشباب وكيفية حلها من خلال إتخاذ قرارات سليمة .

#### قائمة المراجع :

##### المراجع العربية :

١. أبو سكينه ، نادية حسن ( ١٩٨٤ ) : " إتخاذ القرارات وتحمل المسئوليات لدى أطفال المرحلة الإبتدائية " ، رسالة ماجستير ، كلية الاقتصاد المنزلى ، جامعة حلوان .
٢. جلال ، سعد ( ١٩٨٥ ) : الطفولة والمراهقة ، دار الفكر العربى ، الطبعة الثانية : القاهرة .
٣. الحربى ، منيفة سمير سليم ( ٢٠٠٤ ) : " التنشئة الأسرية للموهوبات (دراسة اجتماعية على عينة من أمهات الموهوبات والعاديات بمدينة الرياض) " ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة الملك سعود قسم الدراسات الاجتماعية، المملكة العربية السعودية .

٤. حسن ، ريهام عبد الفتاح حافظ (٢٠٠٤) : "دراسة مقارنة لأساليب رعاية الطفل في كل من مؤسسات الإيواء والأسرة وعلاقتها بقدرته على اتخاذ القرار" ، رسالة ماجستير ، كلية الاقتصاد المنزلي ، جامعة المنوفية .
٥. الحلبي ، نجلاء فاروق (١٩٩٧) : "دور ربة الأسرة في اتخاذ القرارات الخاصة بحماية البيئة المنزلية من التلوث" ، رسالة ماجستير ، كلية الاقتصاد المنزلي ، جامعة المنوفية .
٦. الخولى ، هناء يوسف (٢٠١١) : "الكفاءة الإدارية للأُم وعلاقتها بجودة اتخاذ القرار للأبناء في مرحلة الطفولة المتأخرة" ، رسالة دكتوراه ، كلية الاقتصاد المنزلي ، جامعة المنوفية .
٧. رمضان ، رشيدة عبد الرؤوف (١٩٩٨) : آفاق معاصرة في الصحة النفسية للأبناء (الجزء الأول) . القاهرة: دار الكتب العلمية للنشر والتوزيع .
٨. ريحان ، الحسيني رجب (٢٠٠٦) : إدارة أعمال المنزل ، مكتبة التربية الحديثة ، المنصورة .
٩. الزهراني ، أمل بنت عازب (٢٠٠٧) : " انعكاس ممارسة السلوك الإداري في المسكن التدريبي على المهارات المكتسبة لطالبات الاقتصاد المنزلي بمكة المكرمة " ، رسالة ماجستير ، كلية التربية للاقتصاد المنزلي ، جامعة أم القرى ، المملكة العربية السعودية .
١٠. السيد ، سميرة أحمد (١٩٩٣) : علم اجتماع التربية ، الطبعة الأولى ، القاهرة: دار الفكر العربي .
١١. سيد ، هدى سيد إبراهيم (١٩٩٥) : التنشئة الاجتماعية وعلاقتها بالاستقلالية لدى الأبناء في المرحلة الإعدادية ، رسالة ماجستير ، معهد الدراسات العليا للطفولة ، جامعة عين شمس ، القاهرة .
١٢. الشامى ، منال مرسى (٢٠٠٠) : الممارسات الإدارية للمراهقة وأثرها على تصورها لدورها كربة أسرة ، رسالة ماجستير ، كلية الاقتصاد المنزلي ، جامعة المنوفية .
١٣. شعبي ، إنعام أحمد عابد (٢٠٠٩) : أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها باتخاذ الأبناء لقراراتهم في المرحلة الثانوية ، رسالة ماجستير ، كلية التربية للاقتصاد المنزلي ، جامعة أم القرى ، المملكة العربية السعودية .
١٤. شلبي ، وفاء فؤاد ، إبراهيم ، فاطمة النبوية (١٩٩٦) : المناخ الأسرى وعلاقته باتخاذ الأبناء المراهقين للقرارات (دراسة ميدانية على تلاميذ المرحلة الثانوية) ، مجلة بحوث الاقتصاد المنزلي ، جامعة المنوفية ، مجلد٦، العدد ٢ .
١٥. شلبي ، وفاء فؤاد (١٩٩٩) : دراسة فاعلية إكساب الأبناء خبرات أسرية مبكرة على قدراتهم الإدارية ، نشرة بحوث الاقتصاد المنزلي ، مجلد (٩) ، ع (٢،٣) ، جامعة المنوفية .
١٦. عثمان ، فاروق السيد (١٩٩٤) : سمة الخجل وعلاقتها بأساليب التنشئة الاجتماعية لدى طلاب الجامعة ، مجلة البحوث النفسية والتربوية ، كلية التربية جامعة المنوفية ، السنة العاشرة ، العدد (١) .
١٧. عياصرة ، علي ، حجازين ، هشام (٢٠٠٦) : القرارات الإدارية في الإدارة التربوية، دار الحامد للتوزيع والنشر، عمان، الأردن .
١٨. عواطف محمود (٢٠٠١) : "دراسة أثر مشاركة الأطفال في اتخاذ القرارات الأسرية على تفكيرهم الابتكاري" ، رسالة دكتوراه ، كلية الاقتصاد المنزلي ، جامعة المنوفية
١٩. فرج ، رشا السيد (٢٠٠٦) : "بعض أساليب المعاملة الوالدية وأثرها على اتخاذ القرارات المنزلية وتحمل المسؤوليات لدى الأبناء" ، رسالة ماجستير ، كلية التربية النوعية ، جامعة المنصورة .

٢٠. القاضي، دلال، البياتي، محمود (٢٠٠٨): منهجية وأساليب البحث العلمي وتحليل البيانات باستخدام البرنامج الإحصائي SPSS، الطبعة الأولى، دار الحامد للنشر والتوزيع، عمان، الأردن .
٢١. القحطاني، ربيع طاحوس (٢٠٠٣): "أنماط التنشئة الأسرية للأحداث المتعاطين للمخدرات (دراسة تطبيقية على الأحداث المتعاطين للمخدرات الموقوفين بدار الملاحظة بمدينة الرياض)"، رسالة ماجستير، أكاديمية نايف العربية للعلوم الأمنية، قسم العلوم الاجتماعية، المملكة العربية السعودية .
٢٢. قناوي، هدى (١٩٩٦): الطفل: تنشئته وحاجاته، القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية .
٢٣. الكندري، أحمد محمد مبارك (١٩٩٢): علم النفس الأسرى، مكتبة الفلاح، الطبعة الثانية، الكويت .
٢٤. المالك، حصة بنت صالح، نوفل، ربيع محمود (٢٠٠٦): العلاقات الأسرية، دار الزهراء للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، الرياض، المملكة العربية السعودية .
٢٥. محمود، إبراهيم وجيه (١٩٨١): المراهقة خصائصها ومشكلاتها، دار المعارف، القاهرة.
٢٦. نوفل، ربيع محمود (٢٠٠٦): الإدارة المنزلية الحديثة، دار الناشر الدولي، الطبعة الأولى، الرياض، المملكة العربية السعودية .
٢٧. نوفل، ربيع محمود (٢٠٠٨): أساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء وعلاقتها بأمنهم النفسي، المجلة المصرية للبحوث التطبيقية، مجلد ٢٣، عدد ١١ نوفمبر .

• المراجع الأجنبية :

28. Güçray, Songül Sonay ( 2005 ) : A Study of the Decision-Making Behaviours of Turkish Adolescents, Pastoral Care in Education, Article first published online: 9 FEB 2005, Volume 23, Issue 1, pp. 34- 44.
29. Lau, Sing; Lew, William J. F (1990): Relations among perceived parental control warmth, Indulgence, and family Harmony of Chinese inmainl and China, Developmental Psychology Vo126 No. (4).